[389] العدل وحرب من حاربه حزب) (1) أهل البغي واتفقوا على ذلك. أجهزت على الجريح: أي أتيت على قتله. ويقال: موت مجهز: أي وحي. (331) وبآخر، عن موسى بن طلحة بن عبد ا - وكان فيمن اسر يوم الجمل وحبس مع من حبس من الاسارى بالبصرة -. قال: كنت في سجن علي بالبصرة حتى سمعت المنادي ينادي: أين موسى بن طلحة بن عبيدا ؟ ؟ فاسترجعت (2) واسترجع أهل السجن ! ! وقالوا: يقتلك ! !، فأخرجني إليه. فلما وقفت بين يديه. قال لي: يا موسى. قلت: لبيك يا أمير المؤمنين قال: قل أستغفر ا وأتوب إليه، ثلاث مرات. فقلت: أستغفر ا وأتوب ا، ثلاث مرات. فقال لمن كان معي من رسله: خلوا عنه ! وقال لي: اذهب حيث شئت، وما وجدت لك في عسكرنا من سلاح أو كراع (3) فخذه، واتق ا فيما تستقبله من أمرك، واجلس في بيتك، فشكرت له، وانصرفت. وكان علي صلوات ا عليه قد غنم أصحابه ما أجلب به أهل البصرة إلى قتاله -، وأجلبوا به يعني: أتوا به في عسكرهم - ولم يعرض لشئ غير ذلك (من أموالهم، وجعل ما سوى ذلك من أموال من قتل منهم) (4) لورثتهم.

_____ (1) ما بين الهلالين زيادة من نسخة - ب -.

(2) الاسترجاع - عند المصيبة - أي يقول: إنا وإنا إليه راجعون. (3) أي: الخيل. (4) ما بين الهلالين من نسخة - ب -. _____